

شرح بلوغ المرام _ الدرس (461) عماد السواكير

عماد السواكير

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. اللهم اغفر لنا وشفافنا وللسامعين والحاضرين والمسلمين. قال المصادق عليه الله تعالى وعن عائشة رضي الله عنها قالت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير كرامها ونفس

غيره على احدى عشر - [00:00:01](#)

يصلي اربعا ثم يصلي اربعا فلا تسمع حزنهن وطولهن ثم يصلي عائشة وقلت يا رسول الله اتنام قبل ان توتر؟ قال يا عائشة ان عينيك ان عيني تنامان وفي رواية لهم عنها كان يصلي من الليل عشر ركعات يوتر في سجدة ويركع - [00:00:21](#)

وعن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلاث ثلاث عشرة ركعة يوتر من ذلك بخمس لا يجوز في شيء الا في اخرها.

احسن الله اليك. السلام عليكم ورحمة الله - [00:00:51](#)

وبركاته. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم. وبعد احبتي -

[00:01:11](#)

لا هذا هو درسنا الرابع والستون بعد المئة من دروس شرح كتاب بلوغ المرام من ادلة الاحكام للحافظ ابن حجر العسقلاني رحمه الله تعالى رحمة واسعة. وكنا احبتي في الله قد وصلنا الى حديث امنا عائشة رضي الله تعالى عنها. الحديث العظيم الذي بينت فيه -

[00:01:35](#)

كيفية صلاة النبي صلى الله عليه وسلم في القيام كيفية صلاة النبي صلوات ربي وسلامه عليه في القيام ورد ابن حجر حديث عائشة بروايته وحديثا اخر لها فقال وعن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزيد في رمضان ولا في

غيره على احدى عشرة ركعة صلي اربع - [00:01:56](#)

فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي اربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا قالت عائشة فقلت يا رسول الله اتنام قبل

ان توتر؟ قال يا عائشة ان عيني تنامان ولا ينام قلبي - [00:02:25](#)

قال ابن حجر متفق عليه. ثم قال وفي رواية لهما اي للبخاري ومسلم عنها كان يصلي من الليل عشر ركعات. ويوتر بسجدة ويركع ركعتي الفجر. فتلك ثلاث عشرة وعنها قال ابن حجر وعنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلاث عشرة

ركعة - [00:02:43](#)

ويوتر او يوتر من ذلك بخمس. لا يجلس الا في اخره على هذه الاحاديث الثلاثة احبتي في الله بقولنا عدد ركعات القيام عدد ركعات

القيام وان شئت فقل كيفية صلاة النبي عليه الصلاة والسلام في الليل - [00:03:09](#)

لن نقف عند تخريج حديث عائشة وروايته وحديثها الاخر ولا حديث ولله الحمد والمنة في الصحيح فحديثها الاول في المتفق عليه

وروايته ايضا في المتفق عليه اما حديثها الاخر فكذلك احبتي في الله فهو في الصحيح. نقول سلمكم الرحمن - [00:03:31](#)

المسائل والفوائد والحديث الثالث متفق عليه الحديث الثالث لانه عطف لم يذكر ابن حجر تخريجه لكن تأملوا الحديث الذي يليه قال

من كل الليل قد اوتر ثم قال متفق عليه - [00:03:59](#)

هيما عليهما فتنبهوا لهذا. فالحديث الثالث كان يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة يوتر من ذلك بخمسة. هذا الحديث متفق على صحته

ولله الحمد منه المسائل والفوات المسألة الاولى عدد ركعات صلاة القيام - [00:04:16](#)

عدد ركعات صلاة القيام. اقول احبتي في الله قبل الخوض في غمار هذه المسألة والتي نعلم حساسيتها في بعض البيئات والسياقات ينبغي ان نضع في قلوبنا وبين اعيننا ان هذه المسألة مسألة فقهية - [00:04:35](#)

تدرس درسا فقهيا بالنظر في الدالة وعمل سلف الامة واقوال الائمة ولا يحكم فيها ايها الاحبة الكرام على مخالف ببدعية وضلال وفسق او اخراج عن دائرة اهل السنة والجماعة يكن في علمك - [00:04:55](#)

يا طالب العلم ذلك. قبل ان نتحدث في هذا المسألة ثم نقول احبتي في الله ان المنهج الذي ينبغي ان يسير عليه الانسان في طلبه للعلم ينبغي ان يكون منهجا تأصيليا - [00:05:19](#)

يعتمد على النصوص بفهم السلف لا بفهمي ولا بفهمك هذي نقطة مهمة جدا احبتي في الله لذلك نقول بدءا بالمسائل المسألة الاولى عدد ركعات صلاة القيام. اقول اتفق العلماء اتفق العلماء - [00:05:34](#)

على انه ليس لقيام الليل حد لا يزداد عليه اتفق العلماء على انه ليس لقيام الليل حد لا يزداد عليه ولا ينقص ولا يزداد عليه ولا ينقص وقد نقل هذا الاجماع - [00:05:56](#)

يا معاوية على انه ليس لقيام الليل حد لا يزداد عليه. ولا ينقص. نقل هذا الاجماع جمع من العلماء منهم ابن عبدالبر ومنهم القاضي عياض ومنهم ابن تيمية رحمه الله - [00:06:21](#)

ومنهم ابو زرعة العراقي رحم الله الجميع وغيرهم وقد استدلل هؤلاء او استدلل العلماء لجمع من الدالة منها حديث ابن عمر الذي تقدم معنا في صلاة القيام صلاة الليل مثنى مثنى - [00:06:41](#)

صلاة الليل مثنى مثنى وهذا الحديث متفق عليه. وقد جاء في مناسبة هذا الحديث وانتبه يا طالب العلم جاء بمناسبة هذا الحديث يا عبد الرحمن ان رجلا سأل النبي عليه الصلاة والسلام عن صلاة الليل - [00:07:05](#)

فاجاب النبي عليه الصلاة والسلام بقوله مثنى مثنى ولم يذكر حدا ولا عددا لم يذكر حدا ولا عددا والمقام مقام ايش مقام بيان مقامه بيان. هذا الرجل جاي يسأل عن قيام الليل. عن صلاة الليل - [00:07:22](#)

وايضا ايها الاحبة الكرام استدلو بحديث عبد الله بن عمرو احب الصلاة الى الله صلاة داوود لاحظوا لاحظ معاوية احب الصلاة الى الله صلاة داوود. الان يفسرها النبي عليه الصلاة والسلام - [00:07:46](#)

فقال كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه كان هنا من نصف الليل ويقوم الثلث وينام السدس النبي عليه الصلاة والسلام هنا يبين ايش؟ احب الصلاة الى الله بين ايش؟ المدة او العدد - [00:08:08](#)

المدة لاحظتم وهذا الحديث متفق عليه كما استدلل طبعنا بجمع من الدالة من الايات التي تحت على قيام الليل ومن الليل فتهد به وغير ذلك من الايات التي تدل على الامر والندب الى قيام الليل وتطويله. اقول واستدلو ايضا احبتي في الله - [00:08:29](#)

بالحديث المخرج في مسند احمد والترمذي بسند صحيح ان النبي صلوات ربي وسلامه عليه لما قام باصحابه حتى ذهب نحو شطر الليل ذهب اكثر من نصف الليل فقالوا صحابة لما توقف النبي عليه الصلاة والسلام قالوا لو نفلتنا بقية ليلتنا - [00:08:52](#)

لو نفلتنا بقية ليلتنا فقال النبي عليه الصلاة والسلام ان من قام مع الامام حتى ينصرف هم قالوا يعني زيد كمل بنا الصلاة. فقال النبي عليه الصلاة والسلام ان من صلى مع الامام حتى ينصرف كتب له اجر قيام ليلة. ما قال لهم اكتفينا بالعدد الذي وصلنا - [00:09:23](#)

ما قال اكتفينا بالعدد الذي وصلنا اليه. ايضا احبتي في الله واستدلو بحديث النبي عليه الصلاة والسلام حديث انس في البخاري ومسلم هذا الحديث حقيقة من من الدالة التي قد لا يلتفت اليها يا طالب العلم. يقول النبي عليه الصلاة والسلام يا شيخ عبد الله ليصلي احذكم - [00:09:44](#)

نشاطه مقام مقام بيان ليصلي احذكم ايش الى العدد الفلاني قال ليصلي احذكم نشاطه فاذا فترى فليقعد فاذا فترا فليقعد. اناط الصلاة باي شيء بالنشاط ولم يقيد بعدد ايها الاحبة الكرام لا يزداد عليه ولا ينقص عليه - [00:10:11](#)

نعم واستدل هؤلاء. وارجو ان تنتبهوا احبتي في الله. بالاثار عن الصحابة في ذلك منها ما اخرج به البيهقي في سننه وابن الجعد في مسنده بسند صحيح بسند صحيح عن السائب بن يزيد - [00:10:47](#)

عن السائب بن يزيد قال كانوا تابعي هذا كانوا يقومون على عهد عمر بعشرين ركعة هذا السند صحيح يا اخوان وهذا يخبر عن عن فعل من فين الصحابة واستدلوا ايضا - [00:11:15](#)

بحديث السائب عند عبد الرزاق ان عمر جمع الناس على ابي ابن كعب وتميم الداري ابي بن كعب وتميم الداري على احدى وعشرين ركعة وسنده صحيح ايضا واستدلوا باثر عطاء - [00:11:44](#)

تابعي عند ابن ابي شيبه بسند صحيح ايضا ادركت الناس من الناس صحابة ادركت الناس وهم يصلون ثلاثة او ثلاثا وعشرين ركعة ادركت الناس وهم يصلون ثلاثة وعشرين او ثلاثا وعشرين ركعة بالوتر - [00:12:20](#)

بالوتر واستدلوا بجملة ترى من الاحاديث الضعيفة ايضا. المرفوعة ولا يثبت فيها شيء انا ما ذكرت الضعيف استدلوا بجملة من الاحاديث المرفوعة الى النبي عليه الصلاة والسلام انه زاد ولا يثبت فيها شيء - [00:12:52](#)

واستدلوا بجملة ايضا من الآثار من الحديث بالرومان مالك كذلك ضعيفا لم نذكر الضعيف ومما استدلوا به اثر نافع ذكره ابن نصر المروزي والحافظ في الفتح وغيره قال ادركت لم ادرك الناس - [00:13:12](#)

الا وهم يصلون تسعا وثلاثين لم ادرك الناس الا وهم يصلون تسعا وثلاثين وفيه العمري المكبر عبدالله بن عمر المكبر. يرويه عن نافع اما اثار التابعين في الزيادة استدلوا ايضا باثر عن التابعين في الزيادة - [00:13:36](#)

فالكل يثبتها حتى من يمنع الزيادة حتى من يمنع الزيادة يثبت ذلك عن من عن التابعين وهاي لها ملحظ وينتبه اليها انا ثابت عن التابعين بلا اشكال لذلك احبتي في الله - [00:14:06](#)

هذا هو اقول القول الاول وانا سميته القول الاول مع انه ايش اتفاق واجماع وانا اعلم ان بعض الاحبة الفضلى قد يستغرب كيف المسألة من السلف؟ مسألة اجماع واتفاق سأنقل لكم كلام ابن تيمية ان شاء الله في مسألة عدد ركعات التراويح - [00:14:29](#)

وتتعجب منه يا طالب العلم لكني اقول اخواني هذا العلم سبحانه الله. هذا العلم هكذا الانبعاث دراسة نظر والعالم الرباني مأجور. باذن الله تعالى على بحثه ونظره واجتهاده لذلك اقول هذه المسألة الاولى. الاتفاق - [00:14:51](#)

على ان لا على ان صلاة القيام صلاة الليل لا حد لها بينما وهل تستطيع ان تسميه قول ثاني لكني لا اسميه قولاً ثانياً. اقول بينما ذهب الامام الالباني الشيخ الجبل العالم - [00:15:13](#)

شيخ الحديث شامة الشام الى القول ببديعية الزيادة الى القول ببديعية الزيادة عن احدى عشرة ركعة احتجاجا بحديث عائشة الذي معنا ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزيد في رمضان ولا في غيره على ايش - [00:15:30](#)

على احدى عشرة ركعة استدل بهذا الحديث الشيخ الالباني رحمه الله وضعف الشيخ الاحاديث المرفوعة وهي ضعيفة وضعف الاحاديث الضعيفة عن الصحابة المرويات عن الصحابة الضعيفة وهي ضعيفة. واجاب عن الصحيح بالشذوذ - [00:16:03](#)

اجاب عن الصحيح باي شيء شذوذ؟ الشاذ نوع من انواع ايش؟ الضعيف الشيخ رحمه الله بحث المسألة بحث المسألة وارجو الله جل في علاه انه مثاب على ذلك لكن استدلال الشيخ ايها الاحبة الكرام اجيب عنه باجابات كثيرة - [00:16:32](#)

منها ان عائشة نفسها ثبت عنها في البخاري ومسلم في حديثنا الثالث كان رسول الله كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة ثلاثة عشرة هي تثبت ذلك في الصحيحين يا ابا عبدالله. في الصحيحين - [00:16:53](#)

اقول واجيب بانه ثبت عنها قولها كان يصلي بالليل ثلاث عشرة ركعة. وانتبهوا تمام الحديث تكتبوه تكرما ثبت عنها في صحيح البخاري هذا الذي اريده الان انه كان يصلي بالليل - [00:17:21](#)

لاحظ يا شيخ سامر ثبت عن عائشة في صحيح البخاري اجيب عن استدلال الشيخ بانه كان يصلي بالليل ثلاث عشرة ركعة ثم يصلي اذا سمع النداء بالصبح ركعتين خفيفتين. ما هما؟ سنة الفجر - [00:17:38](#)

هذا فيه اجابة عمن جعل الثلاثة عشرة ركعة عن من جعل الركعتين هما ايش؟ سنة الفجر. وسيأتي مناقشة المسألة ان شاء الله لكي انتبه لهذا اللفظ لهذا الحديث يا عبد الرحمن وهو في صحيح البخاري - [00:17:59](#)

في صحيح البخاري كذلك يجاب عنه بحديث ابن عباس يقول ابن عباس في المتفق عليه يا عمر كانت صلاة النبي صلى الله عليه

وسلم ثلاث عشرة ركعة يعني بالليل كيف نذهب طبعي احدى عشرة - [00:18:17](#)

اذا هل تسلم لنا الاحدى عشرة؟ ها هو ثبت في الصحيحين لانه صلى ثلاث عشرة ركعة وهذا الحديث في المتفق عليه. وايضا اجيب

بحديث زيد بن خالد اجيب بحديث زيد ابن خالد - [00:18:42](#)

الذي قال فيه لارمقن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم يراقب صلاة النبي عليه الصلاة والسلام في الليل يقول زيد بن خالد

صحابي جهني قال فصلى ركعتين خفيفتين واحسب يا سامر - [00:19:04](#)

وصلى ركعتين خفيفتين ثم صلى ركعتين طويلتين طويلتين ثم صلى ركعتين هما دون اللتين قبلهما خفيفتين طويلتين

طويلتين طويلتين. ركعتين دون اللتين هما قبلهما ثم صلى ركعتين هما دون اللتين قبلهما - [00:19:21](#)

ثم صلى ركعتين هما دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين لاحظوا قال ثم اوتر ثم يقول فذلك ثلاث عشرة. المجموع ثلاثة عشر ثلاثطعشر

ركعة تأملوا يا احبتي في الله هذا الحديث حديث زيد ابن خالد الجهني رواه مسلم يا عمر - [00:19:51](#)

رواه من واجيب عن حديث عائشة رضي الله تعالى عنها ما كان يزيد في رمضان ولا في غير رمضان بإجابات بان هذه الاحدى

عشرة هي الوتر نحن تقدم لنا تذكرون في درس مضى ان الوتر كم؟ اقل ركعة واكثر وكم - [00:20:14](#)

احدى عشرة ان هذا الوتر هذا وتر النبي عليه الصلاة والسلام عن حديث احدى عشرة بانه الوتر ويؤيده انتبهوا اخواني. ويؤيده يؤيد

هذا التوجيه. حديث ابن عباس انه سأل رجل ابن عباس رضي الله تعالى عنه - [00:20:45](#)

سأله رجل عن وتر النبي عليه الصلاة والسلام. عن وتر النبي عليه الصلاة والسلام فقال الا ادلك على اهل اعلم اهل الارض يوتر رسول

الله عليه الصلاة والسلام. ابن عباس يسأل فقال الا ادلك على اهل اعلم اهل الارض بوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:21:09](#)

ثم قال له عائشة قال من؟ قال عائشة وجاء في هذا الحديث انا اخبرته فقالت فذلك احدى عشرة ركعة فذلك كم احدى عشرة ركعة.

الجواب عن اي سؤال عن الوتر - [00:21:32](#)

واجيب ايها الاحبة الكرام بان هذه بان هدي وصفة صلاة النبي عليه الصلاة والسلام. صفة صلاته بالليل هذا الذي يسعه الليل هذا العدد

هذا الذي يسعه ليله صلوات ربي والسلام عليكم - [00:21:56](#)

ولا شك ايها الاحبة الكرام ان الصحيح هو الاتفاق قول العلماء ويعتبر للشيخ رحمه الله فان الحكم ببديعية فعل السلف امر خطير ولا

اقول ببديعتهم يعني بانهم اصحاب بدعة اي بانهم فعلوا بدعة. الشيخ ما قالهم اهل بدعة ابداء. قال الزيادة بدعة - [00:22:14](#)

فنسب البدعة الى جيل التابعين الذي يقر الشيخ رحمه الله بثبوتها عن التابعين وهو ثابت امن عن الصحابة ايها الاحبة الكرام كما

سمعتهم ثم احبتي في الله الصحابة سمعوا حديث عائشة سمعوا حديث عائشة هم افهموا - [00:22:42](#)

منا ونحن مطالبون بفهمهم في العقيدة وفي الفقه ايضا احبتي في الله لذلك عمل تجري عليه قرون الامة المتطاولة نقول عنه ايها

الاحبة الكرام بانه خطأ او بدعة هذا الكلام خطير احسن الله اليكم - [00:22:59](#)

والشيخ لم يسبق بذلك لا يعرف له في المسألة سلف. على امامته وفضله كما قلنا. وهذا كلامي يكتب من المجرح. فايك ان تكون هيبة

الشيخ الالباني اعظم في قلبك من هيبة - [00:23:20](#)

او لا هيبة لما الاربعة اكبر. هيبة الصحابة اكبر. حين نرجح قول خلاف قول عمر. او خلاف قول ابن عمر. كم مرة رجحنا يا فاضل اذا

هيبة هؤلاء ترى اعظم من هيبة الشيخ. مع حبنا وتعظيمنا للشيخ. لانه انما حينما يخالف انما ينصر دليلا بفهمه. رحمه الله. لذلك -

[00:23:32](#)

الله سبحانه وتعالى. لا يخالف عن هوى او شهوة خفية. لا انما الشيخ بحث واجتهاد وتعظيم للنصوص تعظيم للنصوص لذلك عظم. من

عظم الوحي يعظمه الله جل في علاه. فلا يمنحك حبك للشيخ وتبجيلك له - [00:23:52](#)

ان تحكم بخطأ قوله بخطأ قوله في هذه المسألة والله تعالى اعلم والتي كما سمعتم ايها الاحبة الكرام عليها الاتفاق. ولقد قرأت بخط

يده رحمه الله على احد كتبه انه لما نقل كلام شيخ الاسلام ابن تيمية في اخره قال يا معاوية وهذا الذي - [00:24:12](#)

الله به الشيخ كان يرى ذلك. كان يرى قول جمهور العلماء. لا اقول قول جمهور العلماء. قول العلماء في هذا المسجد والله تعالى اعلم.

المسألة الثانية احبتي في الله واقول لكم شيء - [00:24:36](#)

وسامحوني والكلام الان عام وليس عن الامام ما تعصب انسان لرأيه الا تكلف الاجابة عن الاشكالات والايردادات عليه ما تعصب انسان لرأيه الا ايش تكلف الاجابة عنه. نحن اصحاب حق - [00:24:55](#)

نحن نستدل ثم نعتقد نستدل ثم نصل الى المسائل الى الاقوال الى الراجح. لا ان نعتقد قولنا انا اعتقد بدعية الزيادة قطعاً قطعاً سارد كل قول يخالف القول كل قول يرى الزيادة. وسأرد كل اثر وكل حديث - [00:25:17](#)

لم؟ يعني تعصبت لقولي كثير ما يناقشني كثير من الاحبة الفضلاء ان هذه المسألة فتري هو جاء اصلاً متبني هذا القول ولن يتنازل عنه. لذلك لو جئت قدراً لو كان في - [00:25:40](#)

حديث في الصحيحين سيرده سيردوا انه ليس هذا منهج ايها الاحبة الكرام طلبة العلم. طلب العلم يدور مع الدليل. طالب العلم سلفي في الفهم سلفي في الفهم ونحن نخاطب اخواننا وطلبة العلم ونحن سلفيون كلنا على منهج السلف. ابو عبد الله على منهج السلف. والشيخ على منهج السلف. اعتقاداً وفقها وسلوكاً باذن الله جل في علاه - [00:25:53](#)

هو سبيل النجاة ولا سبيل للنجاة الا سبيل السلف. ففقه السلف فهم السلف ادركت الناس وهم يصلون تسعاً وثلاثين هذا عمل ايها الاحبة الكرام لذلك لما نتكلم عن صلاة التراويح سائل لكم كلاماً لابن تيمية نفيس في هذا الباب. فاقول المسألة الثانية - [00:26:16](#) كيفية الصلاة بالله كيف تصلي بنا جمهور العلماء على ان الافضل مثنى مثنى لحديث ابن عمر المتقدم ذكره جمهور العلماء على ان الافضل مثنى مثنى والقول الثاني في هذه المسألة حديث ابن عمر صلاة الليل ايش قال؟ مثنى مثنى بسم الله - [00:26:34](#) بينما القول الثاني في هذه المسألة قول الاحناف. يا ابا حمزة حيث يرون ان الكيفية الافضل اربعاً اربعاً في حديث عائشة لحديث عائشة. عائشة ايش قالت يا عمر؟ صلي اربعة - [00:26:59](#)

يصلي اربعة والقول الثالث في هذه المسألة ويدخل في القول الاول قول الحنابلة ماذا قال الحنابلة لا تجوز الا مثنى مثنى اصلاً الجمهور الافضل مثنى مثنى الحناء احناف الافضل ايش؟ اربعاً اربعاً الحنابلة لا تجوز الا مثنى مثنى - [00:27:26](#) وقد تقدمت هذه المسألة لكن يهمني هنا كيف اجاب الجمهور والحنابلة عن حديث عائشة كيف تقول الافضل فعل النبي عليه الصلاة والسلام اربعاً اربعاً كيف يكون الافضل مثنى مثنى؟ يا بريمة. قال الجمهور او قال المجيبون. قالوا ان قولها اربعاً اربع ليس المقصود به اربع - [00:27:58](#)

متصلات بسلام واحد قالوا ليس المقصود باربعة اربعة. اربعة متصلات بسلام واحد. وانما اربعة بتسليمتين لكنه لم صلها بكلام او حديث لم يفصلها بكلام او حديث هذا توجيه العلماء قولها اربعاً اربعة - [00:28:19](#) ولا شك ان الراجح في هذه المسألة قول جمهور العلماء مثنى مثنى قول جمهور العلماء القول الاول هو الراجح ان الافضل مثنى مثنى مع جواز ايش نقول احبتي في الله المسألة الثالثة هديه في القيام - [00:28:45](#) صلوات ربي وسلامه عليه في الخير. ساذكر الكيفيات المنقولة عن النبي عليه الصلاة والسلام اولاً احدى عشرة ركعة ثمان مثنى مثنى ويوتر بثلاث لحديث ابن عمر صلاة الليل مثنى مثنى. نعم - [00:29:02](#)

ولحديث كذلك الذي تقدم لنا في هذه المسألة الهيئة الثانية احبتي في الله ان يصلي تسع ركعات لا يجلس الا في الثامنة يتشهد ثم يقوم يأتي ولا يسلم ها ثمانية متصلات شهد في الثامنة ثم يقوم - [00:29:29](#) ثم يأتي بالتاسعة ويتشهد ويسلم ودليل هذه الصورة هذه الكيفية طبعاً الكلام كله عن احدى عشرة ركعة ودليل هذه اننا نتكلم عن هدي النبي عليه الصلاة والسلام ودليلها حديث امنا عائشة - [00:29:57](#)

قالت ويصلي تسع ركعات ويصلي تسع ركعات لا يجلس فيها الا في الثامنة فيذكر الله ويحمده ويدعو ثم يقوم فيصلي التاسعة ثم يقعد ثم يقعد في ذكر الله ويحمده ويدعو ثم يسلم تسليماً يسمعنا. رواه - [00:30:17](#)

ومسلم رواه مسلم الصورة الثالثة يا كرام يصلي سبعة لا يقعد الا في اخرها ثم يسلم وهذه الصورة في صحيح مسلم من حديث امكم عائشة من حديث امكم عائشة قالت في حديث طويل فلما اسن النبي فلما اسن النبي صلى الله عليه وسلم واخذه اللحم - [00:30:46](#)

اوتر بسبع او ترى بسبع الهيئة الرابعة وذكرناها في درس مضى يوتر بخمس ركعات يتشهد ويسلم متى يا ابا عبد الله في الاخير في حديث امنا عائشة الاخير قال ويوتر من ذلك بخمس لا يجلس في شيء الا في اخرها - [00:31:22](#)

وايضا ايها الاحبة الكرام الحديث الاسرع من ذلك. حديث ابي ايوب المتقدم تذكرونه؟ من احب ان يوتر بخمس فليفعل نعم الصورة كم الترتيب؟ الخامسة الايثار بثلاث ثلاث ركعات وقد تقدمت هذه ودليلها حديث ابي - [00:31:48](#)

ابن كعب الذي تقدم من احب ان يوتر بثلاث وتقدم بسط كيفية الثلاث تذكرون؟ متصلات بتسليمتين بتشهد وتسليمة واحدة. تذكر مع تضعيفنا للصورة ايش الاخيرة التي تبناها من؟ الاحناف نعم - [00:32:15](#)

احسنت مشابهة المغرب. والصورة الاخيرة ايها الاحبة الكرام. ونتكلم هنا نعم انتهت الصور. قد يسألني سائل فيقول لي طب الايتار بركة ما رأيكم نحن نتكلم عن ماذا؟ هديه صلى الله عليه وسلم. لا عن الجواز نحن جوزنا الايجار بركة وتذكرون ذكرنا الخلاف في المساء. لكن هنا - [00:32:39](#)

كيفيات هديه هو صلى الله عليه وسلم وذكرت لكم لما تكلمنا عن الركعة انه لم يأتي عنه النبي عليه الصلاة والسلام انه ايش المنفردة. نقول احبتي في الله مسألة خامسا - [00:33:02](#)

الرابعة عدد ركعات صلاة التراويح لتتفق ابتداء ان المسألة الاولى تتكلم عن قيام الليل وهذي مسألة تتكلم عن ايش؟ عن التراويح. وهي الصلاة التي يصليها الناس في رمضان قيام المشروع في رمضان - [00:33:22](#)

اقول احبتي في الله بعد اتفاقهم على عدم التوقيت التأقيت ما يوجد عدد في صلاة التراويح لا يوجد عدد كما ذكرنا وحررنا هذا في المسألة الاولى اختلفوا اختلف العلماء في عدد ركعات التراويح على سبيل الافضية - [00:33:44](#)

على سبيل ماذا؟ اتفقوا على انه لا يوجد عدد معين لكن اختلفوا ما الافضل ما هو الافضل اسمع يا عبد الرحمن الخلاف خلافنا عن الافضل يا ابا عبد الله ذهب جمهور العلماء - [00:34:07](#)

ومالك في المشهور عنه عند المتأخرين جمهور العلماء يا سامر ومالك في المشهور عنه عند المتأخرين ذهبوا الى ان الافضل في قيام رمضان ان يقوم الامام بعشرين ويوتر بثلاث وعشرين ويوتر بكم؟ بثلاث. فيكون المجموع ثلاثا وعشرين - [00:34:22](#)

استدللا بحديث السائب بن يزيد المتقدم عند البيهقي وابن الجعد بسند صحيح قال كانوا يقومون على عهد عمر في شهر رمضان بعشرين ركعة دون الوتر طبعا يكون المجموع كم؟ ثلاثة انش - [00:34:51](#)

هذا القول الاول في هذه المسألة والقول الثاني قول مالك في رواية ابن القاسم عنه وهي المشهورة عند المتقدمين المالكية المتقدمين قول مالك في المشهور عند المتقدمين وهو رواية ابن القاسم عنه - [00:35:11](#)

قالوا ان الافضل في قيام رمضان ان يكون بست وثلاثين ستين وثلاثين وان يوتر بثلاث. فيكون المجموع كم تسعا وثلاثين تسعا وثلاثين استدلالا باثر نافع المتقدم لم ادرك الناس الا وهم يصلون تسعا وثلاثين - [00:35:35](#)

واثر داوود ابن قيس واثر داوود ابن قيس ادركت الناس بالمدينة في زمن عمر بن عبدالعزيز وابانا ابن عثمان وابانا ابن عثمان ابن عفان يصلون ستا وثلاثين ركعة يصلون ستا وثلاثين ركعة ويوترون بثلاث. كم المجموع - [00:36:06](#)

اخرجه ابن ابي شيبه واستدلوا بان هذا هو عمل اهل المدينة عمل اهل المدينة تأملوا اخواني لا خلاف في مسألة ايش زيادة عن عند عشرة ركعة. ما قال احد منهم من الافضل احدى عشرة ركعة. لاحظوا تأمل - [00:36:36](#)

للمنقول عن الصحابة واثر التابعين. اقول احبتي في الله والظاهر عند المتكلم احبتي في الله في هذه المسألة ان الامر واسع وان كنت وان كنت ارى ان قول الجمهور اولى من قولي - [00:37:03](#)

مالك في رواية ابن القاسم لفعل الصحابة لفعل الصحابة وانا كنت ساقطع وارجع اقول قول الجمهور. ونحن نتكلم في الافضل ابشركم يعني. في الافضية قول الجمهور الافضل. ثلاثا وعشرين ركعة - [00:37:27](#)

لماذا رجحت ذلك يا ابا الحارث؟ لانه فعل الصحابة. لكن لماذا قلت ان الامر واسع؟ لان لابن تيمية كلام نفيس. في هذه المسألة خلاصته ايها الاحبة الكرام ان الانسان كلما نقص في مدة القيام زاد في عدد الركعات - [00:37:45](#)

يقول شيخ الاسلام انا ليست من عادتني انقل اقوال يعني طويلة. صحيح؟ لكن اسمعوا الى كلام ابن تيمية رحمه الله. وحبذا لو يرجع ويفرغ او تبحثون عنه قال رحمه الله كما ان نفس قيام رمضان - [00:38:09](#)

لم يوقت النبي عليه الصلاة والسلام فيه عددا معيناً بل كان هو صلى الله عليه وسلم لا يزيد في رمضان ولا في غيره. وهذا متفقون عليه. انه هو هكذا كان يصلي - [00:38:24](#)

كان صلى الله عليه وسلم لا يزيد في رمضان ولا غيره على ثلاث عشرة ركعة. هذا يقول ابن تيمية ثلاث عشرة ركعة لكن كان يطيل الركعات فلما نعم جمعهم عمر يقول ابن تيمية فلما جمعهم عمر على ابي كان يصلي بهم عشرين ركعة - [00:38:43](#)

ثم يوتر بثلاث وكان يخفف القراءة بقدر ما زاد من الركعات لان ذلك اخف على المأمومين من تطويل الركعة الواحدة ثم كان طائفة من السلف يقول ابن تيمية ثم كان طائفة من السلف - [00:39:12](#)

يقومون بأربعين ركعة ويوترون بثلاث الكلام عن السلف يقول واخرون قاموا بست وثلاثين. واوتروا بثلاث وهذا كله سائغ وهذا كله سائغ. فكيف ما قام في رمضان من هذه الوجوه فقد احسن - [00:39:42](#)

فكيف ما قام؟ فقد احسن يقول يقول ومن ظن ان قيام رمضان في عدد موقت عن النبي عليه الصلاة والسلام لا يزداد فيه ولا ينقص ولا ينقص منه فقد اخطأ - [00:40:09](#)

انتهى كلامه في مجموع الفتاوى. وقال في موضع اخر قال وثبت ان ابي بن كعب كان يقوم بالناس في رمضان ويوتر بثلاث. يقوم بعشرين ركعة. قال فرأى كثير من العلماء - [00:40:31](#)

ان ذلك هو السنة الان يناقش افهام العلماء المتأخرين لهذا قال فرأى كثير من العلماء ان ذلك هو السنة قول الجمهور لانه اقامه بين المهاجرين والانصار ولم ينكره منكر يقول عمر جمع الناس على هذا العدد. فرأى بعض العلماء ان هذا هو السنة - [00:40:47](#)

لانه فعله على مرأى من المهاجرين والانصار ولم ينكر احد ثم قال ابن تيمية قال واستحب اخرون تسعة وثلاثين ركعة او تسعا وثلاثين ركعة بناء على ان هذا عمل اهل المدينة - [00:41:11](#)

كما قلت لكم القول الثاني القديم وقال طائفة وقد ثبت في الصحيح عن عائشة انه لم يكن يزيد على ثلاثة عشرة ركعة يقول والصواب والكلام كله في الافضل يقول والصواب ان ذلك - [00:41:28](#)

جميعه حسن كما قد نص على ذلك فرحت بهذا الكلام كما قد نص على ذلك الامام احمد وانه لا يتوقت في قيام رمضان عدد. فان النبي عليه الصلاة والسلام لم يوقت فيه عددا - [00:41:48](#)

وحينئذ يكون وانتبهوا هنا يا طالب العلم تصلي في رمضان لا تصلي لي عشرين دقيقة. احدى عشرة ركعة وتقول انك انت اصبت السنة. لا انت ما اصبت السنة السنة ابد ما اصبت السنة. السنة عددا وايش - [00:42:13](#)

وكيفية ومدة لا ما قصدت السنة انتبه يقول فان النبي عليه الصلاة والسلام لم يؤقت فيها عددا. وحينئذ يكون تكثير الركعات وتقليلها بحسب طول القيام وقصره نقطة انتهى كلام ابن تيمية فان كنت كلام العبد الضعيف فان كنت تطيل القيام تطيل القيام - [00:42:32](#)

صلي صلاة طويلة من احب ان تصلي احدى عشرة ركعة انا اقول هذا الكلام كنت تصلي صلاة طويلة حسنة فلا شك ان موافقة فعل النبي عليه الصلاة والسلام ثلاثة عشرة ركعة عفوا - [00:42:58](#)

ثلاثة عشرة ركعة ثلاث عشرة ركعة ان هذا هدي النبي عليه الصلاة والسلام لكن ان تصلي احدى عشرة ركعة عشرين دقيقة ربع ساعة نصف ساعة ثم تأتي على انسان يقوم الليل كله تقول له انت مبتدع - [00:43:18](#)

وانت صاحب السنة هذا الكلام ايها الاحبة الكرام فيه تعسف والله المستعان. يقول الامام الشوكاني ايضا واحببت ان انقل عن الشوكاني بالذات يقول الشوكاني فقصد الصلاة المسماة فقصر عفوا. فقصر الصلاة المسماة بالتراويح - [00:43:38](#)

على عدد معين وتخصيصها بقراءة مخصوصة لم يرد به سنة. لم يرد به من سنة لذلك من فضل الله اذا صليت عند امامين القيام اكتفي بقيامهما ولا هم لا يزيدان - [00:43:59](#)

اثنين من الائمة الفضلاء صلاة حسنة طويلة حقيقة اما ان صليت في مكان اخر مثلا ما اجد في نفسي حرج ان انقض وتري او اشفع

وتري اكمل الصلاة ونسأل الله ان يعيننا وياكم على الاجتهاد في الطاعة والعبادة. انتقل احبتي في الله للمسألة الخامسة - [00:44:30](#)

كيف نجمع بين رواية احدى عشرة وثلاث عشر احدى عشرة ركعة ثلاث عشرة ركعة - اورد ابن حجر ها هنا رواية القاسم بمحمد الثانية قال وفي رواية الله ما عنها عن عائشة كان يصلي من الليل عشر ركعات - [00:44:59](#)

يوتر بسجدة ويركع ركعتي الفجر فتلك ايش؟ قال ثلاثة عشرة اورد قلت اورد ابن حجر احبتي في الله نكمل هذه المسألة بعد الاذان ان شاء الله تعالى. مختفى وبعد وصلنا الى المسألة الخامسة من مسائل احاديث عائشة رضي الله تعالى عنها - [00:45:22](#)

قلت كيف نجمع بين رواية احدى عشرة ورواية ثلاثة عشرة اقول احبتي في الله اورد ابن حجر رواية القاسم بن محمد الثانية التي فيها بيان ان هذه الثلاث عشرة يدخل فيها سنة الفجر - [00:45:48](#)

فيعود الرقم كم؟ احدى عشرة ركعة لكن يشكل عليه على ذلك حديثها هي من رواية عروة عنها عند البخاري ولفظها لفظ هذه الرواية كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:46:09](#)

تصلي بالليل ثلاث عشرة ركعة ثم يصلي اذا سمع النداء بالصبح ركعتين خفيفتين اذا الثلاثة عشرة في هذه الرواية يدخل فيها ركعتي الفجر؟ لا وفي هذا الحديث هذا الذي عند البخاري - [00:46:30](#)

ان الثلاث عشرة لا يدخل فيها سنة الفجر واجاب العلماء عن هذا الاختلاف في اجابات منها انها ذكرت الركعتين الخفيفتين اللتين كان النبي صلى الله عليه وسلم يستفتح بهما القيام - [00:46:53](#)

جاءت في حديث زيد ابن خالد الجهني قبل قليل وقد جاء في صحيح مسلم عنها يا ابا علي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل ليصلي افتتح صلاته بركعتين خفيفتين - [00:47:14](#)

اذا اجابوا قالوا الثلاثة عشر هاي بدون ركعة دون سنة الفجر يدخل فيها ماذا؟ الركعتان الخفيفتان ولا سيما يا كرام ان رواية الحصر بالاحدى عشرة انما ذكرت سورة اربعة اربعة اليس كذلك - [00:47:36](#)

ثم ثلاثا فلم تتعرض لذكر الركعتين. هذا جواب العلماء الجمع بين روايات او احاديث عائشة وهذا الكلام اختاره ابن حجر. هذا التوجيه اختاره ابن حجر. قال هاتان الركعتان هما الركعتان الخفيفتان - [00:47:58](#)

والجواب الثاني ان هاتين الركعتين اللتين كان النبي عليه الصلاة والسلام يصليهما بعد الوتر يكون مجموع ثلاثة عشرة ركعة وقد جاء في صحيح مسلم عنها ايضا كان يصلي ثلاث عشرة ركعة - [00:48:16](#)

تصلي ثمان ثم يوتر ثم يصلي ركعتين وهو جالس ركعتين بعد ماذا؟ بعد الوتر. فاذا اراد ان يركع تقول قام فركع ثم يصلي ركعتين بين النداء والاقامة. هذا حتى ما تقول انه هاتين الركعتين - [00:48:36](#)

ركعتي سنة الفجر لا ثم يصلي ركعتين بين النداء والاقامة. وهذا الحديث في صحيح مسلم يا مشايخ واجيب ايضا ان هاتين الركعتين اللتين في الثلاثة عشرة الثلاثة عشرة انهما ايش؟ سنة - [00:48:59](#)

العشاء احسنت هذا كلام وتوجيه العلماء احبتي في الله المسألة السادسة استحباب التنوع في قيام الليل مع تغليب مثنى مثنى مع تغليب مثنى مثنى وهذا الذي نصح به اخواننا الائمة في قيام رمضان مثنى مثنى - [00:49:17](#)

لكن في قيامك ليل في السنة غلب مثنى مثنى ونوع فان النبي عليه الصلاة والسلام نوع وقلت لا سيما في وترك فاوتر بثلاث واوتر بخمس واوتر بسبع واوتر بتسع جرب - [00:49:45](#)

السنة هذه الكيفيات والهيئات سنن غدت اليوم مهجورة لم؟ لان الناس لا يعرفون من سنة النبي عليه الصلاة والسلام. من النبي عليه الصلاة والسلام الا المولد الا المولد اما سنته العملية بل والقولية لا يعرفونه والله المستعان - [00:50:02](#)

قولوا احيا بين الناس كيفية وتره صلى الله عليه وسلم فاحرص ايها الحبيب على التنوع وللحافظ ابن رجب وابن تيمية وابن القيم كلام في هذا ان التنوع في العبادات ايها الاحبة الكرام مدعاة لحضور ايش - [00:50:23](#)

القلب مدعاة لحضور لا تبقى على سمت واحد في اذكار الركوع والسجود. سبحان ربي الاعلى. سبحان ربي الاعلى. سبحان ربي العظيم. صرت تقولها وقلبك يسبح عظيم قلبك ما يسبح العظيم - [00:50:43](#)

لسانك هو الذي يتحرك بكلمات أصبحت غير مفهومة حتى لكن نوع لتتأني وتتمعن ويعتقد قلبك وجنانك انك تنزه الله العظيم عن كل ما لا يليق به حينما تقول سبحان ربي العظيم - [00:50:59](#)

وغير ذلك احبتي في الله من العبادات التي جاءت بصور متنوعة حتى ان الحافظ ابن رجب ذكر ان السنة فيها ايش العبادات التي جاءت على صور متعددة السنة فيها ايش؟ التنويع. السنة فيها التنويع فيحرص الواحد منا احبتي في الله على - [00:51:15](#)

في عدد الركعات. المسألة السابعة كم بقي ثلاث جاء في هذا الحديث ان من خصائص النبي صلى الله عليه وسلم ان القلب لا ينام وان النوم هو للحواس للعينين. جاء في اخر الحديث - [00:51:36](#)

قال يا عائشة ان ان عيني تنامان ولا ينام قلبي وهذا من خصائص النبي صلوات ربي والسلام عليه. وقد ثبت له صلى الله عليه وسلم جملة من الخصائص حتى الف فيها العلماء - [00:51:55](#)

مستقلة. في خصائصه صلى الله عليه وسلم. فجفى اقوام وسلبوه خصائصه وغلى اقوام وجعلوا من الخصائص ما لا يليق الا بالله ما لا يليق الا بالله وحده جل في علاه - [00:52:10](#)

فهؤلاء غلاة واولئك جفاة وصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم حينما قال في حديث ابن عباس في الصحيح لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم. ولكن قولوا ايش؟ عبد الله ورسوله لا يعني هذا انتقاص. عبد الله ورسوله فلا تتحرك حركة - [00:52:29](#)

ولا تعمل عملا تتقرب به الى الله الا متبعا للنبي عليه الصلاة والسلام هذا تعظيم للنبي عليه الصلاة والسلام. لا يعني عبد الله ورسوله انه شي انسان لا وزن له ولا قدر ولا قيمة. لا هذا التعظيم الحقيقي. لكن اياك والاطراء - [00:52:49](#)

مذموم فان الغلو في الصالحين هو سبب كفر بني ادم الاول الغلو في الصالحين. لذلك نسأل الله جل في علاه بمنه وكرمه ان يرزقني واياكم اتباع النبي عليه الصلاة والسلام ظاهرا وباطنا - [00:53:05](#)

وتعظيمه حق التعظيم الذي يجعلنا واياكم من اتباعه الواردين عليه حوضه يوم القيامة انه ولي ذلك والقادر عليه والحمد لله رب العالمين - [00:53:23](#)